

كلمة دولة الامارات العربية المتحدة أمام لجنة المخدرات الدورة 63

فيينا 2 - 6 مارس 2020

السيد الرئيس،،

- اسمحو لنا في بداية الأمر أن نهنئكم على انتخابكم رئيساً لهذه الدورة كما نهئ أيضاً أعضاء المكتب الموقرين على انتخابهم، ونتقدم بالشكر إلى أمانة مكتب الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة على جهودهم في التحضيرات والترتيبات لهذه الدورة.
- أنه لمن دواعي السرور أن ننتهز هذه الفرصة لتتقدم بخالص التهاني لمعالي / غادة والي، على تنصيبها كأول سيدة عربية مديراً عاماً لمكتب الأمم المتحدة والمدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة، متمنين لها دوام التوفيق والنجاح مؤكدين على استعدادنا لتقديم كافة اوجه الدعم والتعاون لتحقيق الاهداف المرسومة لهذه المنظمة.

السيد الرئيس،

السيادات والسادة الحضور،،

- ترحب دولة الامارات بالإعلان الوزاري لعام 2019 بشأن " تعزيز جهودنا على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي ابتغاء التعجيل بتنفيذ التزاماتنا المشتركة بالتصدي لمشكلة المخدرات العالمية ومواجهتها"، والذي ساهم وفد بلادي في صياغة هذا الإعلان ايماننا منه بأهمية هذه الوثيقة التي تعتبر مكملاً للبيانات والإعلانات السياسية الأخرى للمخدرات،
- كما نجدد تأكيدنا على الالتزام بالاتفاقيات الدولية الثلاث للمخدرات والتي تعتبر حجر الزاوية في النظام الدولي لمكافحة المخدرات،
- تستمر جهود دولة الإمارات في مكافحة المخدرات وفق الخطط والاستراتيجيات الموسوعة من قبل الجهات المعنية في الدولة والتي راعت من خلالها أفضل الممارسات والدروس المستفادة على المستوى المحلي والدولي، واضعين نصب أعيننا جميع الاعتبارات التي تشكلها هذه القضية الدولية من تهديد يطال كل دول العالم.

➤ فعلى الصعيد الوطني، تعمل الدولة بشكل مستمر على تحديث منظومة القوانين والتشريعات الخاصة بمكافحة المخدرات، كما باتت دولة الإمارات تمتلك مؤسسات أمنية محترفة، وكوادر وطنية من أصحاب الخبرات العلمية والعملية وإمكانيات تكنولوجية متقدمة وحديثة، وتعمل الجهات المعنية في الدولة بالتنسيق فيما بينها على أعلى مستوى مما ساهم بشكل كبير بضرب مخططات ومعامل تجار المخدرات وإحباط عمليات الترويج وتوجيه ضربات استباقية لتجار المخدرات،

➤ تدرك دولة الامارات جيدا بأن مكافحة المخدرات هي مسؤولية مشتركة بين المجتمع والدولة وانطلاقاً من تلك المسؤولية تعمل الإمارات بشكل مستمر على تفعيل المسؤولية المجتمعية ونشر الوعي بين مكونات المجتمع المختلفة وتعزيز إدراك الأجيال الناشئة بمدى خطورة المخدرات وتداعياتها على حياتهم ومستقبلهم، ويأتي حرص الحكومة على الأجيال الناشئة باعتبارهم الركيزة الأساسية التي تقوم عليها أي عملية تنمية لأي دولة، فالعنصر البشري هو الثروة الحقيقية التي تقوم عليها الأمم، وتلك القناعة كانت - وما زالت- النهج الذي تأسست عليه دولة الإمارات، وستظل تحافظ على هذا النهج من خلال تحقيق أمن المجتمع وبناء دولة خالية من تلك السموم.

➤ ولعل أهم التحديات الدولية التي نواجهها حالياً والتي تتطلب منا جميعاً تضافر الجهود للحد من انتشارها والقضاء عليها هي زراعة الخشخاش وإنتاج الأفيون، تهريب الهيروين والميثامفيتامين، الاستعمال غير الطبي لعقاقير التي تتطلب وصفات طبية، نطاق الاتجار بالمخدرات الاصطناعية وتعاطيها، الاتجار بالمخدرات عبر الشبكة العنكبوتية جميع تلك الجرائم باتت تنمو بوتيرة سريعة نظراً لكونها ظاهرة عالمية ذات أبعاد دولية متشابكة ومعقدة.

السيد الرئيس،،

السيدات والسادة الحضور،،،

➤ ختاماً: يعبر وفد بلادي عن بالغ قلقه إزاء التحديات الخطيرة التي تطرحها الصلات المترابطة بين جرائم الاتجار بالمخدرات وجرائم تمويل الإرهاب والجماعات المتطرفة من عوائد تجارة المخدرات، وندعو المجتمع الدولي إلى ضرورة تكثيف الجهود الدولية لتجفيف منابع الإرهاب والتطرف من خلال اتخاذ التدابير اللازمة باتباع سياسات ونهج عملية مبتكرة للقضاء على تلك الجرائم وما يرتبط بها من صلات.

شكراً السيد الرئيس